

العمدة

[107] انا ممن كتم فذهب بصرى. (1) 143 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا احمد بن

محمد بن طاوان، قال: حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثني علي بن عبد الله
مبشر، قال: حدثني احمد بن منصور الرمادي، قال: حدثني عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة عن
ابى هبيرة وبكر بن سواده، عن قبيصة بن ذؤيب وابى سلمة بن عبدالرحان، عن جابر بن عبد
الله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه، [ونزل معه علي بن
ابى طالب (ع)، فشق علي النبي صلى الله عليه وآله تأخر الناس]، (2) فامر عليا، فجمعهم،
فلما اجتمعوا، قام فيهم وهو متوسد يد علي بن ابى طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه،
ثم قال: ايها الناس، انى قد كرهت تخلفكم عنى، حتى خيل الى انه ليس شجرة ابغض اليكم من
شجرة تليني، ثم قال: لكن علي بن ابى طالب انزله الله منى بمنزلة منى، فرضى الله عنه كما
انا عنه راض، فانه لا يختار على قربى ومحبتى شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلى
مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وآله يبيكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك،
فنعود باء من شرور انفسنا وسخط رسول الله صلى الله عليه وآله، فرضى رسول الله صلى الله عليه
وآله عنهم عند ذلك. (3) 144 - وبالسناد المقدم قال: حدثني أبو القاسم: الفضل بن محمد
بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا، املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع
وثلاثين واربع مائة، قال: حدثني محمد بن علي بن عمر بن المهدي، قال: حدثني
_____ (1) مناقب ابن المغازلي ص 23 (2) ما بين
المعقوفتين كان في مناقب المغازلي (3) مناقب ابن المغازلي ص 25 - 26 (*).